

فصل ريفي درعا الشمالي الشرقي والجنوبي الشرقي ووصل إلى أطراف ناختة والجراك.. وموسكو تعلن انتهاء «خفض التصعيد» الجيش يكتسح «النصرة» ويسيطر على بصر الحرير ومليحة العطش

الوطن - وكالات



دبابات الجماعات الإرهابية المسلحة التي استعادها الجيش السوري أمس في بصر الحرير بريف درعا (سانا)

حقق الجيش العربي السوري، أمس، إنجازاً كبيراً بإسقاطه أحد عروش تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي بلدي بصر الحرير ومليحة العطش بريف درعا الشمالي الذي قسمه إلى قسمين (شمال وجنوبي)، في حين وصلت وحدات منه إلى أطراف بلدي ناخحة والجراك، وسط أنباء عن تهديد الجيش تارياً أمام تقدم الوحدات في القطاع الجنوبي الشرقي من مدينة درعا.

يأتي ذلك في وقت طالبت فيه المنظمات الإرهابية بعضها البعض بفتح معركة وصفتها بـ«الوجودية» ضد الجيش، واعتبرت أن سقوط درعا يفتح الطريق لسقوط مناطق سيطرتها في الشمال السوري، وسط تأكيد موسكو انتهاء فترة «خفض التصعيد» في جنوب سورية.

وأشارت إلى أن وحدات من عثرت على مستودع أسلحة ونخاشتر ومشفى ميداني من مخلفات تنظيمات الإرهابية في بلدة مليحة العطش، في غضون ذلك، استهدف الطيران المروحي تجمعات الإرهابيين في أحياء درعا البلدة بالقذائف المتفجرة، حسبما ذكرت صفحات على «فيسبوك»، بالتوافق مع استهدافات مدفعية نفذها الجيش على تجمعات الإرهابيين في بلدة اعلى بريف درعا.

وأشارت إلى أن وحدات من عثرت على مستودع أسلحة ونخاشتر ومشفى ميداني من مخلفات تنظيمات الإرهابية في بلدة مليحة العطش، في غضون ذلك، استهدف الطيران المروحي تجمعات الإرهابيين في أحياء درعا البلدة بالقذائف المتفجرة، حسبما ذكرت صفحات على «فيسبوك»، بالتوافق مع استهدافات مدفعية نفذها الجيش على تجمعات الإرهابيين في بلدة اعلى بريف درعا.

معارضة، عما تسمى «غرفة العمليات المركزية في الجنوب» زعمها ثبات التنظيمات الإرهابية في مواقعها داخل بصر الحرير، والتي ادعت أنها ردت هجوماً من جهة كتبية النقل، في حين قالت المواقع التي تقدمت من الجنوب، أن التنظيمات الإرهابية تمكنت أمس من استعادة معظم المناطق التي تقدمت إليها قوات الجيش في بصر الحرير بهجوم معاكس.

له أمس، نقلته مواقع معارضة، التنظيمات الإرهابية الأخرى يفتح معركة وصفها بـ«الوجودية» ضد الجيش، معتبراً أن سقوط درعا يفتح الطريق لسقوط المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية في الشمال السوري. وبموازاة ذلك، أكدت «القناة العسكرية» على صفحاتها في «فيسبوك»، أمس، سورية بعد خفض التصعيد جنوب المنطقة والمجموعات المسلحة غير الشرعية التي تعمل ضد القوات الحكومية السورية، في حين لا تزال الاتفاقية قائمة في محافظة إدلب.»

قولاً واحداً الجنوب.. لا خطوط حمراء لأحد

عمار عبد الغني

من جديد يؤكد فتح الجيش العربي السوري معركة الجنوب لتطهيره من الإرهاب، أن لا خطوط حمراء أميركية أو غيرها، يمكن أن تجعله يتراجع عن أداء مهمته الوطنية في تخلص أهالي من التنظيمات الإرهابية الإجرامية، وأن لا خيار أمام تلك التنظيمات سوى القبول بالمصالحات والخروج إلى خارج المنطقة، وإما الحرب التي من شأنها أن تحسم الأمر. ذلك أتى بعد أن أخفقت كل المخططات التي رسمتها الدول الداعمة للإرهاب في الجنوب، وأخفقت كل المغامرات العسكرية التي خاضها هذا المعسكر لدحر الجيش العربي السوري بهدف عزل تلك المنطقة، وإبعاده عنها، ما جعل مصير الإرهابيين الذين شكوا، وما زالوا يشكلون سبباً لكان الاحتلال الإسرائيلي يصبح على «كف عفريت»، ولن يختلف عن مصير غيرهم من الإرهابيين الذين تمكن الجيش من دحرهم عبر إنجازاته الميدانية المتتالية، هذا من جهة.

من جهة ثانية، فإن تطهير الجنوب من الإرهاب بات أمراً ملحاً في إطار إستراتيجية الدولة السورية الهادفة إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى كل شبر من تراب الوطن لإعادة الحياة الطبيعية إلى كل المناطق وعودة المهجرين إلى منازلهم ليطنوها ويزرعوا أرضهم الخيرة. ومع إطلاق أبطال جيشنا الرصاص الأولي، بدأ المشهد يتضح على حقيقته، فمن جهة وقف مسلحون إلى جانب الجيش في معركة مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وقرعاعته، ما يؤكد أن جزءاً كبيراً ممن حملوا السلاح كان بهدف الدفاع عن النفس ريثما يصل الجيش إلى مناطقهم وهذا ما جعل الجيش يتقدم بسرعة كبيرة، ومن ثم فإن تحقيق الانتصار لن يتأخر. ولأن الولايات المتحدة الأميركية ومعها كيان الاحتلال الإسرائيلي وأنظمة الخليج يدركون أن معركتهم خاسرة، أعلن السيد الأمريكي، الناطق الرسمي باسم محور الحرب، أنه لن يقدم أي دعم للتنظيمات الإرهابية في تلك المنطقة، وهذا لم يكن مفاجئاً، حيث عودتنا الإدارة الأميركية خلال سنوات الحرب، وحتى خلال تاريخها حول العالم، أن تتخلى عن أدواتها وعملائها في اللحظة التي تصبح فيها عبئاً عليها وغير قادرة على الاستمرار في تنفيذ المخطط المرسوم في القتل والتدمير. بناء عليه، فإن الوضع في الجنوب السوري يتجه نحو السيناريو ذاته الذي حصل في محيط دمشق لجهة ركوب ما تبقى من فولل إرهابية الباصات الخضراء وترك المنطقة لأهلها الشرفاء الذين تحملوا أعباء أكثر من سبع سنوات من التهجير القسري في مخيمات اللجوء خارج الحدود التي أعدت كوسيلة للتأخرز من الدول التي استضافت المهجرين ومارست بحقهم أبعس أنواع الاستغلال في كل المجالات.

إذ، ساعة خلاص أهلنا في الجنوب من الإرهاب اقتربت وتحرير تلك المنطقة يعني حسم جزء مهم من المعركة الكبرى، فهي من جهة بددت أحلام كيان الاحتلال الإسرائيلي في إنشاء «منطقة عازلة» حاول كثيراً أقامتها من خلال الدعم اللامحدود والتنظيمات الإرهابية وعلى رأسها «النصرة» بالمال والسلاح والمعلومات الاستخباراتية والاستشفاء.

ومن ثم وبعد القضاء على الإرهاب في الجنوب ستعود بوصلة الجيش للتركيز نحو العدو الإسرائيلي الذي لعب دوراً رئيساً في الحرب في إطار محاولاته المياسة لضمان «أمنه» من خلال عصابات المرتزقة التي تتحرك بإيعاز منه.

كما أن إعادة هذا الجزء المهم لسيطرة الدولة سينعكس إيجاباً على دورة الاقتصاد حيث تشكل درعا واحدة من أهم سبل الغذاء للعاصمة دمشق من الخضراوات والمزروعات، وأيضاً للعاصمة الأردنية.

وخلاصة القول: لن يظول الوقت حتى يعود الجنوب إلى سيطرة الدولة، ويستعيد أهلنا هناك حياتهم الطبيعية بفضل بطولات الجيش العربي السوري ودماء شهدائه التي رسمت معالم الانتصار المبين على الإرهاب وادعائه ومموليه.

الهنوس لـ«الوطن»: مستعدون لاستقبال نازحي المناطق الساخنة

سامر ضاحي

الإخوة المواطنين إن كان في المناطق الأمنة لضمان بقائهم لأنهم قد يتعرضون لمراميات من الإرهابيين، ونسعى لتجنب نزوحهم.» وأوضح أن المهمة الثالثة هي استعداد المحافظة لدخول المناطق الساخنة التي يجرها الجيش بعد تنظيفها من قبل الجهات المعنية بهدف إعادة الخدمات إليها بعد التنسيق مع الجهات المختصة. وحول الاستعدادات لاستقبال النازحين من المناطق الساخنة، قال الهنوس: «لقد حضرنا مركز إيواء يتسع ما بين ١٥ إلى ٢٠ ألف نازح، وفيه طواقم تناوب على مدار ٢٤ ساعة، وتتوقع عبور الأهالي من المناطق الساخنة إلى المناطق الأمنة مع استمرار العملية العسكرية.» كما أكد تجهيز العديد من المدارس في القرى والبلدات لتكون مراكز إقامة مؤقتة، ولفت الهنوس إلى أن المحافظة رفعت جاهزية الدوائر وزادت كميات الوقود ومخصصات الأقران للكفي على الأقل لـ١٥ يوماً، كما جهزت اللجان في حال تم فتح معابر للإخوة المواطنين في المناطق الساخنة.

مصدر أميركي: واشنطن لن تتدخل في الجنوب خشية من مواجهة روسيا

وكالات

إيران الخبيث في سورية وعبر الشرق الأوسط بأسره.» كما أعرب ترامب وفق البيان «عن قلقه حيال الهجمات، التي تشنها قوات موالية لـ«النظام» السوري في جنوب غرب سورية.» وقالت المتحدثة باسم مكتب الهدف تشويه صورة الجيش العربي السوري، زاعمة أن عشرات الآلاف نزحوا من جراء التصعيد العسكري في درعا. وقال المصدر الأميركي المطلع، بحسب مصادر إعلامية داعمة للمعارضة: «إن إدارة الرئيس دونالد ترامب، لا تعتزم التدخل عسكرياً في جنوب سورية، لأنها لا تريد الدخول في مواجهة مع روسيا.» جون بولتون، سوف يناقش مع المسؤولين الروس سبل ضبط الوضع الأمني في محيط مدينة درعا، بعد وصوله إلى موسكو، لكنه أعرب عن شكوكه في نجاح هذه المحاولة. على خط موان ذكر بيان صحفي صدر عن البيت الأبيض عقب محادثات الرئيس الأميركي والملك الأردني عبد الله الثاني، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكترونية: أن الرئيس ترامب شد على أن هدفه يكمن في التصدي لما سماه «تأثير

مصدر أميركي: واشنطن لن تتدخل في الجنوب خشية من مواجهة روسيا

وكالات

بينما أكد مصدر أميركي مطلع، أن واشنطن لا تحترم التدخل عسكرياً في جنوب سورية، لأنها لا تريد الدخول في مواجهة مع روسيا، علنت منظمات دولية على التهويل بخصوص الوضع في الجنوب بهدف تشويه صورة الجيش العربي السوري، زاعمة أن عشرات الآلاف نزحوا من جراء التصعيد العسكري في درعا. وقال المصدر الأميركي المطلع، بحسب مصادر إعلامية داعمة للمعارضة: «إن إدارة الرئيس دونالد ترامب، لا تعتزم التدخل عسكرياً في جنوب سورية، لأنها لا تريد الدخول في مواجهة مع روسيا.» جون بولتون، سوف يناقش مع المسؤولين الروس سبل ضبط الوضع الأمني في محيط مدينة درعا، بعد وصوله إلى موسكو، لكنه أعرب عن شكوكه في نجاح هذه المحاولة. على خط موان ذكر بيان صحفي صدر عن البيت الأبيض عقب محادثات الرئيس الأميركي والملك الأردني عبد الله الثاني، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكترونية: أن الرئيس ترامب شد على أن هدفه يكمن في التصدي لما سماه «تأثير

دعوة للزيارة

برعاية السيد محمد مازن يوسف وزير الصناعة وتشرف

مجموعة دلتا للاقتصاد والأعمال بدعوتكم لزيارة

معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف

فود إكسبو FOOD EXPO

من 26 ولغاية 29 حزيران 2018 في مدينة المعارض - دمشق

أوقات زيارة المعرض من 4:00 عصرأ إلى 10:00 مساءً

ASALA, NEXSIP, TAIBA, Delta, SGA, الكفا, الطالعية, Food&Confectioneries, الرنوادي, NEXSIP For Food Industry

عدوان «إسرائيلي» استهدف محيط مطار دمشق الدولي

وكالات

مجلس الأمن الدولي، وكات صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، أفادت نقلاً عن مصادر أجنبية في القطرعة أن الدفاعات الجوية السورية فجرت جسماً مجهولاً في سماء المحافظة. في المقابل رفض جيش الاحتلال الإسرائيلي التعليق على التقارير حول تورطه المحتل في العدوان الصاروخي على محيط مطار دمشق الدولي. وقال المتحدث في وزارة دفاع الاحتلال لوكالة «سبوتنيك» الروسي: «نحن لا نعلق على ذلك، في حين نقلت وكالة «فرانس برس» عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي: «لا نعلق على المعلومات الصادرة من الخارج.» من جانبه زعم مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض رامي عبد الرحمن لوكالة أنباء «فرانس برس» أن «الصاروخين الإسرائيليين استهدفا مستودعات أسلحة لحزب الله اللبناني قرب المطار»، مشيراً إلى أن «القصف لم يسفر عن انفجارات ضخمة.» وأضاف: «قُتل مصادات «النظام» باعتراض الصواريخ التي تم إطلاقها»، مشيراً إلى أن العدوان وقع في الساعة ١٠:٠٠ الفلانة. في الأثناء، أعلن جهاز الإعلام التابع للجيش الإسرائيلي إطلاق صاروخ اعتراض من نوع «باتريوت» على طائرة الدرون «التي كانت تطير في أجواء سورية إلى حدود الأراضي المحتلة» إسرائيل وأجبرتها على تغيير مسارها.» وبحسب «سبوتنيك»، لفتت جريدة التقارير العسكرية الروسية إلى أنه لم يتم تدمير الطائرة التي اقتربت من حدود «الأراضي المحتلة» إسرائيل، مشيرة إلى أن استخدام الصاروخ الذي يكلف إطلاقه نحو ٣ ملايين دولار لإرغام طائرة الدرون على تغيير مسارها ضرب من حماقة التي تصيب من يلجأ إلى استعمال المدفع لضرب العصفور.

ولايتي ولايرجاني للمقداد: سناصل دعم سورية حتى تطهيرها من الإرهاب

وكالات

الشعب السوري في مواجهة آثار الحرب الإرهابية والضغط الخارجي. وفي وقت سابق من يوم أمس، جدد مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي خلال لقائه المقداد، التأكيد على استمرار بلاده بدعم سورية في حربها على الإرهاب، مشيراً إلى أن الدفاع عن سورية ومحور المقاومة هو دفاع عن إيران. وهنأ ولايتي سورية بقيادة وحكومة وشعباً بالانتصارات والإنجازات التي تحققت في الحرب على الإرهاب، مؤكداً أن بلاده مستمرة في دعم سورية حتى تطهير الأراضي السورية من الإرهاب والإرهابيين.

ورجحت الوكالة أن ما أعلنته جهاز الإعلام التابع للجيش الإسرائيلي، يكشف أن العسكرين الإسرائيليين يحاولون كتم خظاهم أو يدل على عجز صواريخ «باتريوت» الأميركية.